

# التحذير من المجاهرة بالمعاصي

١٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الْمَجَانَةِ، أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا، وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ))

## معاني المفردات

**كل امتي** : جميع المسلمين  
**معافى** : يعفى عن ذنوبهم ولا يؤاخذون بها.  
**المجاهرين** : الظهور بالمعصية استخفافا بحق الله تعالى وبرسوله، وبصالحي المؤمنين  
**المجانة** : قلة الحياء بالأبالي الإنسان بقوله وفعله  
**أن يعمل الرجل بالليل عملا**: العمل المعصية  
**ثم يصبح** : يدخل في الصباح  
**البارحة** : أقرب ليلة مضت من وقت القول  
**كذا وكذا** : من المعاصي

## التعريف براوي الحديث

**اسمه** : عبد الله أو عبد الرحمن بن صخر الدوسي  
**كنيته** : أبو هريرة  
**قصته** :  
• أسلم عام غزوة خيبر سنة ٧ هـ  
• وواظب على ملازمته للنبي ﷺ  
• رغبة في العلم  
• أكثر الصحابة رواية للحديث  
**وفاته** : توفي بالمدينة سنة ٥٩ هـ  
**عمره** : ٧٨ سنة

## ما يرشد إليه الحديث

الدعوة إلى الستر على النفس والغير حال الوقوع في المعصية

الجهر بالمعصية فيه استخفاف بحق الله تعالى

حرص النبي ﷺ على تعليم أمته

## الشرح والبيان

### التحذير من المجاهرة بالمعصية والأمر بسترها

يحذر النبي من المجاهرة بالمعصية، وعدم ستر للقبائح، فالمجاهرون هم المعلنون بالفسق، والمظهرون لمعاصيهم

الماجن هو الذي يستهتر في أموره ، وهو الذي لا يبالي بها قال، وما قيل ل